مجلة كلية التربية

بحث بعنوان

متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي

بحث مستل من رسالة دكتوراه

إعداد

أحمد محب زكي محمد الصديق

مدير إدارة دمياط الجديدة التعليمية الأزهرية

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.م.د/ مروة ماهر قوطة

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥ م

متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية
في ضوء الذكاء الاصطناعي

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف علي متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية باستخدام الذكاء الاصطناعي ، ولتحقيق أهداف البحث ، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يعتمد على وصف الظواهر ذات العلاقة بمتغير الدراسة وتحليلها، بهدف التعرف على متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، قام الباحث ببناء استبانة لجمع البيانات بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وقد بلغ عدد فقراتها (١٩) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: التخطيط التربوي (٣) فقرات، الإدارة التعليمية (٣) فقرات، كفاءة النظم الإدارية (٤) فقرات، توفر البيئة التحتية والدعم والصيانة (٤) فقرات، دافعية المديرين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (٣) فقرات، أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (٢) فقرة.، وقد توصل البحث إلى وضع تصور بمتطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي ومنها: رفع الوعي المعلوماتي بالذكاء الاصطناعي من خلال تنظيم لقاءات وورش عمل،

وتقديم قطاع المعاهد الأزهرية الحوافز التشجيعية للمعاهد التي توظّف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أعمالها الإدارية والتعليمية، وضرورة تطوير مهارات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لشيوخ المعاهد الأزهرية، والاستفادة من المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات.

الكلمات المفتاحية: جودة إدارة المعاهد الأزهرية ، الذكاء الاصطناعي.

Abstract:

The aim of the research was to identify the requirements for improving the quality of management of Al-Azhar institutes using artificial intelligence. To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive approach for its suitability to the nature of this study, which is the approach that relies on describing and analyzing the phenomena related to the study variable, with the aim of identifying the requirements for improving the quality of management of Al-Azhar institutes using artificial intelligence. After reviewing the theoretical literature and previous studies, the researcher constructed a questionnaire to collect data in order to achieve the study objectives and answer its questions. The number of its paragraphs reached (19) paragraphs distributed over six areas, which are: Educational planning (3) paragraphs, educational administration (3) paragraphs, efficiency of administrative systems (4) paragraphs, availability of infrastructure, support and maintenance (4) paragraphs, managers' motivation to use artificial intelligence applications (3) paragraphs, the importance of employing artificial intelligence applications (2) paragraphs. The research reached a vision of the requirements for improving the quality of management of Al-Azhar institutes in light of artificial intelligence, including: raising information awareness of artificial intelligence by organizing meetings and workshops, and providing incentives by the Al-Azhar institutes sector to institutes that employ artificial intelligence applications in their administrative and educational work, and the necessity of developing the skills of using artificial intelligence technologies for sheikhs of Al-Azhar institutes, and benefiting from electronic libraries and databases.

Keywords: Quality of management of Al-Azhar institutes, artificial intelligence.

مقدمة:

يشهد العالم الآن تطوراً تكنولوجياً هائلاً أثّر في شتى مجالات الحياة، وساهم في تطور العلم والمعارف في معظم الدول. فأصبح هناك ضرورةً ملحةً لمواكبة هذه التطورات وخاصة في المنظومة التربوية، حيث يقع على عاتق المديرين التربويين مهمة مواكبة هذه التطورات لأن التعليم هو أساس التطور والنهضة في المجتمع.

والتعليم الأزهري يوازي نظام التعليم العام، ويتكون السلم التعليمي بالتعليم الأزهري قبل الجامعي من: (٢) سنتين في مرحلة رياض الأطفال (٦) سنوات في المرحلة الابتدائية، و(٣) سنوات في المرحلة الإعدادية، وأخيراً (٣) سنوات في المرحلة الثانوية، والتي تؤهل خريجيها لمواصلة الدراسة في جامعة الأزهر، أو الالتحاق بسوق العمل.

ولإدارة المعاهد الأزهرية دور فاعل في العملية التعليمية، فتطوير العملية التعليمية يتطلب وجود إدارة فاعلة وقادرة على مواكبة جميع التطورات وعلى رأسها التغيرات في ميدان تكنولوجيا التعلم؛ حيث تشمل تكنولوجيا التعلم ثلاثة مجالات وهي: المعرفة، ووجود وسائل اتصال متطورة بالإضافة إلى ثورة الحواسيب الإلكترونية .(عزام، ٢٠٢٤، ١٤١)

كما فرضت التطورات العالمية واقعاً إدارياً جديداً مختلفاً عما كان سابقًا، والتي أدت إلى تغيير الكثير من المفاهيم الإدارية؛ حيث تطلبت إحداث تغييرات جذرية في أساليب الإدارة بهدف الاستفادة من هذه التطورات وما يتبعها من تقنيات وأجهزة. (شحاته، ٢٠٢٢، ٣١٥)

ويتجه العالم الآن نحو عالم رقمي جديد، وتعد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من أهم ركائزه الأساسية، وتقوم فكرته على إنشاء أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير بطريقة تحاكي عمل الدماغ البشري، ولديها قدرة على التعلم، واكتساب المعلومات، وتحليل البيانات، واتخاذ القرارات، وحل المسائل المختلفة. (موسى، ٢٠٢٢، ٦٧)

ويمكن أن تقوم نظم الذكاء الاصطناعي بإدارة العملية التعليمية، وتقديم الخدمات بجودة عالية من خلال تحويل نظم الإدارة التقليدية لنظم الكترونية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، والذي يسهم بدوره في اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة، وتوزيع المقررات والحصص الدراسية على المعلمين وفق قدراتهم واتجاهاتهم، كما يتمكن من اكتشاف الطلاب الموهوبين وتعزيزهم، ومعرفة ذوي الصعوبات في التعلم وتوفير برامج خاصة لهم، ومراقبة سير التعلم مع المتعلمين، والتواصل مع أولياء الأمور بشكل مباشر ومستمر دون مجهود بشري. (عبد القادر، ٢٠٢٣، ٩٣)

ومما لا شك فيه أن هناك دوراً كبيراً يقع على عاتق الإدارة في تطوير العملية التعليمية ومعرفة كل ما هو جديد في المجالات التقنية التعليمية والتربوية، فأصبح من الواجب على المدير القيام بأعماله ومهامه وفق ما يتماشى مع التطور العلمي، والتكنولوجي الحاصل في المجتمع وذلك بهدف تنمية، وتطوير العملية الإدارية التربوية.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة في معرفة متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي.

مشكلة البحث:

لا شك أن التطوير التربوي في المجال التكنولوجي يواكبه تطور شامل يتجاوب مع الحاجات، والمتغيرات الحالية. وإن التحديات الجديدة التي تواجه المجتمعات تقتضي التخلص نهائياً من كل الأساليب الإدارية التقليدية التي أصبحت لا تتجاوب مع ظروف العصر ومتغيراته.

كما أصبحت المؤسسات تعيش في بيئة سريعة التغيير بسبب التطورات السريعة، والمتلاحقة في البرمجيات، وأنظمة الحاسوب الإلكترونية. وأحد أشكال هذا التطور الذكاء الاصطناعي الذي ساعد المؤسسات على الاعتماد على تطبيقاته المتعددة؛ حيث

تعتبر هذه التطبيقات ذات أهمية كبيرة في نجاح الأعمال وحل الكثير من المشاكل والوصول إلى نتائج مرضية. (العوضي و أبو لطيفة، ٢٠٢٠).

والتعليم الالكتروني عامة والذكاء الاصطناعي بصفة خاصة أحد متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية، وثمرة من ثمار تطبيقاته وعملياته، وجاء الذكاء الاصطناعي كرد فعل واقعي لاستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني في مجال التعليم والاستفادة من منجزات الثورة التقنية في توفير الوقت، والجهد، والتكلفة.

ومن أجل تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية لابد من تطبيق الذكاء الاصطناعي لمضامين النظريات الإدارية من خلال: الإدارة العلمية لإيجاد أفضل الطرق للقيام بالأعمال، والتطوير والتدريب لاستثمار القوى البشرية (بوبحة، ٢٠٢٢، ٢٦٥)، والثقافة المشتركة من خلال توجه سلوك العاملين (يوسف، ٢٠٢٤، ٣١٧)، ونظرية القيادة الحديثة من خلال حث وتقوية الآخرين للعمل (فهمي، ٢٠٢٤، ٢١١)، المفهوم المترابط للمؤسسة عن طريق تكوين فرق وظيفية. (الماني، ٢٠٢٣، ٢٣٨)، والتخطيط الإستراتيجي عن طريق المواءمة بين التحديات الخارجية والقوى الداخلية.(عبد الرزاق، ٢٠٢٤، ٢٢١)

هذه المهام، والمميزات، والمضامين، والمتطلبات للذكاء الاصطناعي وعلاقتها بتحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية بحاجة إلى إحداث متطلبات أساسية لدي تلك المعاهد؛ كي تستطيع تقبل الذكاء الاصطناعي بصورة سليمة قابلة للتطبيق العملي وليس مجرد مفاهيم نظرية بعيدة عن الواقع؛ لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي ؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية:

١.ما الإطار النظري لجودة إدارة المعاهد الأزهرية ؟

٢.ما الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي ؟
٣.ما معوقات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي؟
٤.ما متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي؟

أهداف البحث:

يسعي البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:
١.معرفة الإطار النظري لجودة إدارة المعاهد الأزهرية.
٢.الإلمام بالإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي.
٣.الكشف عن معوقات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي.
٤.التوصل إلى متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية، وبالتالي يمكن تحديد أهمية البحث في النقاط الاتية:
أولاً: الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية في أنها تسلط الضوء على أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية.
ثانياً: الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية في:
١.حث القائمين على العملية الإدارية بالمعاهد الأزهرية للإفادة من الإمكانات التكنولوجية الحديثة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم الإداري.

٢.توجيه أنظار الباحثين للاهتمام بالبحث في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الإدارية.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، ولقدرته على وصف الواقع وصفًا دقيقًا، وتحليل جوانبه المختلفة؛ بهدف التعرف إلى متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

حدود البحث: تمثلت الحدود فيما يلي:

- **الحد الموضوعي:** التعرف إلى متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- **الحد البشري:** شيوخ المعاهد الأزهرية في منطقة دمياط الأزهرية.
- **الحد المكاني:** المعاهد الأزهرية في منطقة دمياط الأزهرية (١١٦) معهداً.
- **الحد الزمني:** زمن إجراء الدراسة الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، قام الباحث ببناء استبانة لجمع البيانات بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تم وضع فقرات مرتبطة بمتطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية باستخدام الذكاء الاصطناعي .

مصطلحات البحث: تمثلت فيما يلي:

جودة الإدارة: (Management Quality) يعرفها محمود (٢٠٢٣، ٤٣) بأنها: " تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من الوهلة الأولى لتحقيق الجودة المرجوة بشكل أفضل، وفعالية أكبر في أقصر وقت مع الاعتماد على تقويم المستفيد ومعرفة مدى تحسن الأداء".

وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها: " القيام بالأعمال اللازمة في الوقت المحدد وبالكفاة المطلوبة للحصول على مخرج قادر على تلبية احتياجات، ومتطلبات مجتمعه مواكب للمتغيرات من حوله".

المعاهد الأزهرية: (Al-Azhar Institutes) تعرف بأنها:" المعاهد التي يمولها ويشرف عليها الأزهر الشريف إدارياً، وفنياً ويشمل الصفوف من الأول الابتدائي الأزهري إلى الثالث الثانوي الأزهري. (حسين، ٢٠٢٢، ١٠١)

وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها: " المؤسسات التعليمية الأزهرية قبل الجامعية، والتي تبدأ من المستوى الأول لرياض الأطفال وتنتهي بالصف الثالث الثانوي، والخاضعة للأزهر الشريف ماليًا، وإداريًا، وفنيًا.

وتعرف الدراسة جودة إدارة المعاهد الأزهرية بأنها: "نظام إداري داخل المعاهد الأزهرية يهدف إلى إرضاء العميل من خلال التركيز على متطلباته الحالية واستشراف متطلباته المستقبلية، ويكون ذلك من خلال التحسين المستمر لكافة العمليات للخروج بمنتج عالي الجودة".

الذكاء الاصطناعي: (Artificial Intelligence) يعرفه متولي (٢٠٢٤، ٢٠٧) بأنه: " مجاراة حاسوبية للعمليات العقلية والمعرفية ، وتتطلب عمليات عقلية كالتفكير والإدراك، وتهتم بوظائف العقل وإمكانياته ومهاراته كالتفكير والاستنباط وتخرين ومعالجة المعلومات ".

وتعرفه الدراسة إجرائياً بأنه: " تطوير الآلات، والحواسيب الرقميّة بحيث تصبح قادرة على القيام بمهمات تتطلب عمليات ذهنية تشابه، وتحاكي تلك التي تقوم بها الكائنات الذكيّة؛ مثل المقدرة على التفكير، أو التعلُم".

- **الدراسات السابقة:**

لقد حظيت الدراسات التي تناولت (جودة إدارة المعاهد الأزهرية – الذكاء الاصطناعي) بأهمية كبيرة، وتنوعت الدراسات في أهدافها وأدواتها ومتغيراتها في هذه المجالات، ولم يعثر الباحث على دراسات سابقة مرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدراسة، وإنما عثر على دراسات غير مباشرة لها صلة ببعض جوانب البحث، ويعرض الباحث هنا للدراسات السابقة:

١- **دراسة العنزى (٢٠٢٤) بعنوان: الذكاء الاصطناعي في التعليم: مراجعة منهجية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اهم محاور الذكاء الاصطناعي في التعليم، والاطلاع على أبرز المقترحات التطبيقية والبحثية المقدمة حوله، وقد **اعتمدت الدراسة** على أسلوب المراجعة المنهجية، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن اغلب الدراسات ناقشت الذكاء الاصطناعي في ستة محاور:وهي تطبيقات الذكاء الاصطناعي، استخدامات الذكاء الاصطناعي في تعزيز دور المعلم والطالب وتطوير المادة العلمية والأنظمة الإدارية للمؤسسة التعليمية، والكشف عن مزايا وفوائد توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، كما تناولت المعوقات والتحديات التي واجهت توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعرف على اتجاهات المعلمين والطلاب نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم والعوامل المؤثرة على اتجاهاتهم نحوه، كذلك ناقشت الدراسات أخلاقيات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم التي يجب التحلي بها لتحقيق الأهداف المرجوة. كما قدمت عددًا من الاقتراحات التطبيقية والبحثية أبرزها

تصور مقترح لإنشاء فصل دراسي قائم على برامج الذكاء الاصطناعي داخل كل مدرسة من مدارس التعليم العام، وإجراء دراسة لأثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، وأثره في تنمية المهارات العقلية المتقدمة الأخرى مثل التفكير الناقد، والتفكير التأملي.

٢- دراسة الماني (٢٠٢٣) بعنوان: واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني عبيد.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، وأظهرت النتائج واقع متوسط لتوظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني عبيد.

٣- دراسة الهاشمي (٢٠٢٣) بعنوان: معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة التربوية: دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة التربوية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

٤- دراسة الشابوري (٢٠٢٢) بعنوان: معوقات تطوير الدور القيادي لمعلمي المرحلة الثانوية الأزهرية ومتطلبات مواجهتها.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات تطوير الأدوار القيادية لمعلمي المرحلة الثانوية الأزهرية ومتطلبات مواجهتها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها: ضرورة دعم إدارة المعهد للمعلمين لممارسة أدوارهم القيادية بحرية

وتوفير كافة السبل التي تساعد على ذلك، إثراء مكتبة المعهد بالعديد من المصادر والمراجع الحديثة في كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة التي أفرزها العصر الرقمي، مما يساعد على قيامهم بأدوارهم القيادية، تشجيع المعلمين على المشاركة في المؤتمرات التربوية، ولا سيما تلك التي تتناول أدوار المعلم المتجددة والمتغيرة في عصر الرقمنة، تفعيل دور وحدات الجودة بالمعاهد الأزهرية للمساهمة في قيام المعلمين بأدوارهم.

٥- دراسة عيسى (٢٠٢٢) بعنوان: إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء معايير ضمان الجودة الشاملة: المعوقات – سبل المواجهة.

هدفت الدراسة إلى رصد المعوقات التي تحول دون قيام مديري إدارة المعاهد الثانوية الأزهرية بدورهم في تطبيق منظومة الجودة الشاملة والوقوف على أبرز المقترحات لتفعيل دور القيادات في تطبيق الجودة الشاملة في إدارة المعاهد الأزهرية، ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها: توفير قاعدة بيانات محوسبة لبرامج التنمية المهنية بالمعهد الثانوي الأزهري، توفير شبكة إنترنت تتيح لمديري المعاهد فرصة التواصل مع الإدارة المركزية للتعليم الأزهري لمتابعة أحدث المستجدات وتتيح لهم وللطلاب فرصة الاطلاع والتعليم المستمر وتحقيق التنمية المستدامة لديهم وأيضا قدرتهم على التفكير الاستراتيجي ونشر ثقافة الجودة، إعطاء المديرين ومديري الإدارات المركزية والقطاعات السلطة الفعلية والتمكين الحقيقي والاستقلالية المالية لتنفيذ الخطة الموضوعة وذلك من خلال سن تشريعات وقوانين جديدة توسع من نطاق سلطاتهم ووضع نظام محاسبي صارم يحاسب على النتائج الموضوعة.

٦- دراسة زهاو وآخرون Zhao et al (٢٠١٩) بعنوان: أثر استخدام أنظمة التدريس القائمة على الذكاء الاصطناعي عبر الانترنت في الصين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام أنظمة التدريس القائمة على الذكاء الاصطناعي عبر الانترنت في الصين، ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها: أن استخدام أنظمة التدريس القائمة على الذكاء الاصطناعي عبر الانترنت أثّرت بشكل إيجابي في درجة التحصيل الأكاديمي للطلبة.

٧- دراسة رول وويلي Roll and Willie (٢٠١٦) بعنوان: ما هي الفرص الجديدة القادمة التي يمكن أن تستغل في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم (AIED)

هدفت الدراسة إلى تحديد نقاط القوة في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم(AIED)، وما هي الفرص الجديدة القادمة التي يمكن أن تستغل؟ وقد اعتمدت الدراسة على تحليل ٤٧ ورقة بحثية أجريت خلال ثلاث سنوات، لتحديد الأساليب النموذجية التي يمكن من خلالها توظيف مجال الذكاء الاصطناعي في التعليم (AIED) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها: اقتراح مسارين متوازيين يجب إجراؤهما من أجل التأثير على التعليم في السنوات الخمس والعشرين القادمة: الأول هو عملية تطورية، تركز على ممارسات التعليم الحالية، والتعاون مع المعلمين، وتنويع التقنيات والمجالات، والآخر هو عملية ثورية تدافع عن تضمين تقنيات الذكاء الاصطناعي في حياة الطلاب اليومية، ودعم ثقافاتهم وممارساتهم وأهدافهم ومجتمعاتهم.

تعليق على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات التي تم التوصل إليها يتضح أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض متغيرات الدراسات السابقة،حيث تتفق مع دراسات (رول وويلي ٢٠١٦، وزهاو وآخرون ٢٠١٩، وألماني ٢٠٢٣، والعنزي ٢٠٢٤) في أثر الذكاء الاصطناعي واستخدماته في التعليم، وتتفق مع دراسات (عيسى ٢٠٢٢، والشابوري ٢٠٢٢، والهاشمي ٢٠٢٣) في الإدارة وجودتها، وسوف تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلي متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وكتابة الإطار النظري، وإعداد أدوات الدراسة الميدانية.

•الإطار النظري للبحث:

ويتضمن ثلاثة محاور يمكن توضيحها على النحو التالى:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لجودة إدارة المعاهد الأزهرية:

يعد مفهوم جودة الإدارة فلسفة إدارية عصرية ترتكز على عدد من المفاهيم الإدارية الحديثة الموجهة التي يستند إليها في المزج بين الوسائل الإدارية الأساسية والجهود الابتكارية وبين المهارات الفنية المتخصصة من أجل الارتقاء بمستوى الأداء والتحسين والتطوير المستمرين، وقد بدأت في تطبيقه العديد من المنظمات الإدارية لتحسين وتطوير نوعية خدماتها وإنتاجها والمساعدة في مواجهة التحديات الصعبة، وكسب رضا الجمهور" . (محمد، ٢٠٢٢، ٢٠٢)

ويمكن عرض مفهوم جودة الإدارة ؛ لأنها أساس عملية التغيير داخل المؤسسات :

تعرفها مختار(٢٠٢٢، ٣١٢) على أنها : " فلسفة إدارية تنتهجها الإدارة وتهدف إلى استخدام الموارد البشرية والمادية بأحسن الطرق الممكنة لتحقيق أهداف المؤسسة".

ويعرفها القحطاني(٢٠٢٢، ٤٥) بأنها : "توحيد جميع العمليات والوظائف التي تتم داخل المنظمة من أجل تحقيق التحسين المستمر لجودة البضائع والخدمات بغرض إرضاء الزبون".

ويعرفها قطينة(٢٠٢٣، ١٠٩) بأنها : "نظام تعاوني لأداء الأعمال يعتمد على القدرات المشتركة للإدارة والعاملين بهدف العمل على تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية بصفة مستمرة من خلال فرق العمل".

وتعرف بأنها : "شكل تعاوني لإنجاز الأعمال، يعتمد على القدرات والمواهب الخاصة بكل من الإدارة والعاملين، لتحسين الجودة والإنتاجية بشكل مستمر عن طريق فرق العمل". (طه، ٢٠٢٤، ٢٨)

وفي ضوء التعريفات السابقة لجودة الإدارة فإنه ينظر إليها على أنها : "نظام إداري داخل المعاهد الأزهرية يهدف إلى إرضاء العميل من خلال التركيز على متطلباته الحالية واستشراف متطلباته المستقبلية، ويكون ذلك من خلال التحسين المستمر لكافة العمليات للخروج بمنتج عالي الجودة".

وخلال السنوات القليلة الماضية، كانت هناك انتقادات عديدة موجهة لمؤسسات التعليم بالدولة من حيث أدائها وفعاليتها ومدى ارتباطها بالمجتمع، ونظراً لأن تطبيق نظام جودة الإدارة قد أثبت فعاليته في مجالات الصناعة والصحة والتجارة وكانت هناك محاولات عديدة لتطبيق هذا النظام في التعليم، وبالرغم من أن هذه المحاولات مازالت تعتبر في بدايتها، ومن أهم الأسباب التي دفعت جودة الإدارة إلى اختراق أسوار المؤسسة التعليمية أنها تمثل فلسفة تنظيمية تتيح بيئة مناسبة لتحقيق الجودة المستهدفة للعمليات. (البطي، ٢٠٢٢، ٦٣)، كما أنها توفر متطلبات إقامة نظام نوعي لمخرجات ذات سمات تنافسية. (غراز، ٢٠٢٢، ٤٠١)، وتسهم في مهام التقييم المستمر للاستراتيجية الشاملة للمؤسسة. (أكراصي، ٢٠٢٢، ٨٦)، وتقود إلى تحسين الأداء

النوعي لأنشطة المؤسسة وتحديد البرامج اللازمة لزيادة القدرات التنظيمية لرفع كفاءة الأداء. (ملية، ٢٠٢٣، ٦٠)

وتأسيساً على ما سبق، فإن المعاهد الأزهرية "لن تجد نفسها مترددة في اختيار طريق الجودة، وإذا كان أمامها غير ذلك، فلن يكون سوى أسلوب جودة الإدارة ؛ لأنه يستهدف في المقام الأول تركيز اهتمام الإدارة على جودة الأداء وتحقيق النتائج المرجوة في أفضل صورها، ويركز على اشتراك الرئيس والمرؤوسين بشكل حقيقي في تحديد الأهداف التي يتفق على ضرورة تحقيقها مما يحفزهم جميعاً على أداء مسئوليات وظائفهم بروح معنوية عالية .

ومن المبررات التي تدعو إلى الأخذ بجودة إدارة المعاهد الأزهرية تلبية تطلعات الخريجين الحاضرة، والمستقبلية في الحصول على فرص عمل في سوق العمل . (فرج، ٢٠٢٣، ٩٢)، وتلبية الاحتياجات الوظيفية لقطاعات المعاهد الأزهرية والتي تأخذ بنظام جودة إدارة المعاهد الأزهرية، وتعظيم دور المشاركة المجتمعية في تدعيم منظومة التعليم عن طريق رضاء الطلاب، وأولياء أمورهم، ورجال الأعمال وغيرهم عن أداء المعاهد الأزهرية.

ومن فوائد تطبيق جودة إدارة المعاهد الأزهرية ، تقليل حجم الفاقد في العملية التعليمية. (الشابوري، ٢٠٢٢، ١١٢) ، ومشاركة القطاع الخاص في العملية التعليمية مع وضع الضوابط والقواعد التي تحكم مشاركته. (الهاشمي، ٢٠٢٣، ٥٤)، وزيادة الاستثمار في مجال التعليم، والربط الجيد بين المراكز التعليمية والوحدات الإنتاجية. (رجب، ٢٠٢٣، ٦٤)

ومن مميزات برامج جودة الإدارة في إطارها المنظومي إمكانية توقع مستوى التطور الذي يمكن الحصول عليه على المدى القصير والبعيد من واقع تنفيذ تلك البرامج المبنية على أساس توصيات المعاهد الأزهرية المختلفة وخططها، والأفكار المنظومية

المنبثقة من خلال الحوار المبني على أساس الانتماء والأمانة وسبل التوجهات في خدمة المعهد فيما بين المعاهد الأزهرية والمسئولين عن جودة الإدارة.

وقد حدد المهتمون بالجودة مجموعة من المعايير والركائز التي تقوم عليها جودة إدارة المعاهد الأزهرية في التعليم وهي:

١- تبني فلسفة وفكر إداري يهدف إلى ضمان الجودة. (محمود، ٢٠٢٣، ٤٣)

٢- الاهتمام بالفكر الابتكاري في الإدارة. (علال، ٢٠٢٤، ٢٤٣)

٣- الربط الجيد بين المعاهد الأزهرية والوحدات الإنتاجية.

٤- اعتبار كل فرد في المؤسسة التعليمية مسئولاً عن الجودة.

٥- استمرارية التحسين، والتطوير. (عمرة، ٢٠٢٢، ٨٧)

٦- تنمية ثقافة الجودة لدى جميع العاملين في المؤسسة.

٧- اشتراك جميع العاملين كمسئولين عن الجودة. (الحربي، ٢٠٢٤، ١٠٤)

وهذه المعايير يمكن تحقيقها من خلال مجموعة من الجهود، والتحسينات ذات الجودة والتي توجه مباشرة نحو الطالب بهدف تحسين اكتسابه للمعرفة والمعلومات والمهارات وبالتالي فهذه التحسينات تؤدي إلى عمليات إبداعية وجديدة في التعليم، ويوجد العديد من العوامل التي تساعد على تحقيق معايير جودة إدارة المعاهد الأزهرية ومنها :

١- المساندة والدعم من قادة التعليم الأزهري على مختلف المستويات.

٢- استيعاب القيادات مفاهيم جودة الإدارة ومستلزمات تحقيقها.

٣- توافر الصلاحيات اللازمة للقيادات، وممارستها لهذه الصلاحيات.

المحور الثانى: الذكاء الاصطناعي: مفهومه، وأهميته، وتطبيقاته:

يعد الذكاء الاصطناعي أحد علوم الحاسب الآلي الحديثة التي تبحث عن أساليب متطورة لبرمجته للقيام بأعمال واستنتاجات تشابه ولو في حدود ضيقة تلك الأساليب التي تنسب لذكاء الإنسان، فهو بذلك علم يبحث في تعريف الذكاء الإنساني وتحديد أبعاده، ومن ثم محاكاة بعض خواصه، ومن ثم ترجمة هذه العمليات الذهنية إلى ما يوازيها من عمليات محاسبية تزيد من قدرة الحاسب على حل المشكلات المعقدة. (Ma & Siau, 2018)

وهو ما دعا إلى ضرورة الاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي؛ وذلك لمواكبة التطورات المتسارعة في ثورة المعلومات والاتصال بهدف تحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة. (أبو زيد، ٢٠٢٢، ٧٢)

وبناء على ما تقدم أصبح توظيف الذكاء الاصطناعي والاهتمام به، وضرورة تحديد أنواعه، وأهدافه، وخصائصه من الأهمية بمكان؛ وهو ما دفع الباحث لتناوله وتوظيفه بهدف معرفة متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية باستخدام الذكاء الاصطناعي من خلال ما يلي:

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه " تقنية تسهم في تعديل مصادر، وأدوات التعلم الإلكتروني، بغرض الوصول إلى أفضل الممارسات التعليمية لمتابعة تعلم الدارسين، وإعطاء تحليلات حول مستوى تقدمهم ". (الخشت، ٢٠٢٢، ٨٧)

ويعرفه عوض (٢٠٢٣، ٢٠٤) بأنه " مجاراة حاسوبية للعمليات العقلية، والمعرفية والتي تتباين في صورها؛ فقد تكون فهم نص منطوق، أو مكتوب، أو حل مسائل رياضية أو لغز، أو التشخيص الطبي أو لعب ألعاب تعتمد على التفكير كالشطرنج إلى غيرها من المسائل التي تتطلب عمليات عقلية كالتفكير والإدراك، وتهتم بوظائف العقل وإمكانياته ومهاراته كالتفكير والاستنباط وتخرين ومعالجة المعلومات. ".

ويعرفه إبراهيم(٢٠٢٤، ١١٨) بأنه" إنشاء برامج على الحاسوب تشابه الذكاء الإنساني" فهم، تفكير، اتخاذ قرارات" حتى يستطيع الحاسوب القيام ببعض الأدوار بدلا منه".

ويعرفه العنزى(٢٠٢٤، ٣٣١) بأنه " حقل في علوم الحاسوب يهتم بإنشاء آلات قادرة على التفاعل والقيام بدور مماثل للذكاء البشري ".

ويستنتج الباحث مما سبق أن الذكاء الاصطناعي يتضمن تعديل مصادر وأدوات التعلم الإلكتروني، بغرض الوصول إلى أفضل الممارسات الإدارية، ومجاراة حاسوبية للعمليات العقلية والمعرفية تتطلب عمليات عقلية كالتفكير والإدراك، وتهتم بوظائف العقل وإمكانياته ومهاراته كالتفكير، وتخرين ومعالجة المعلومات.

وللذكاء الاصطناعي الكثير من الفوائد في مختلف المجالات بما في ذلك التعليم، كما يُشير العديد من الباحثين أنّ الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي يُمكنهما رفْع مستوى التعليم(Lewis, Tanya, 2014)، وبينما تتغير طرق تعلم الطلاب وتعليمهم باستمرار، ويُساعد الذكاء الاصطناعي في ذلك من خلال الإسهام في مساعدة المعلمين من خلال تحريرهم من الأعمال المكتبية التي غالبا ما تستهلك جزء كبيرا من وقتهم؛ حيث يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في إتمام معظم المهام العادية بما في ذلك العمل الإداري وتصنيف الأوراق وتقييم أنماط التعلم في المدارس والرد على الأسئلة العامة وغيرها من المهام الإدارية النمطية. (Bozkurt, Aras and others, 2021, P1)

وللذكاء الاصطناعي دور في تعزيز الأساليب الإدارية، وعرض الأبعاد والفرص والتحديات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الإداري ، فضلًا عن استعراض التجارب الناجحة في تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجالات التعليم. (جرار، ٢٠٢٤، ٢٢٦)

مما سبق يتضح أهمية الذكاء الاصطناعي من خلال إتاحة بيئات التعلم الرقمية التي تعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية، واستجابتهم للبرامج التكنولوجية المتدرب عليها نتيجة لتضمنها برامج وتطبيقات إلكترونية لإثراء معلومات القيادات الأزهرية، وجذب انتباههم نحو الأداء الإداري الجيد.

وتتعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي تشير إلى مجموعة متنوعة من التطبيقات الحالية والجديدة في المجالات العلمية والنظرية المتعددة؛ لذا فإن طبيعة هذه التطبيقات التجدد والاتساع وإضافة أنواع جديدة وابتكارات ملازمة لاستخدامات غير معروفة سابقا لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. (على الدين، ٢٠٢٤، ٥٠)

ويشير مصطلح تطبيقات الذكاء الاصطناعي (في المجال التعليمي) إلى البرامج والتطبيقات التي تقدم الإرشادات والمساعدات خلال عملية التعلم للوصول إلى حد التمكن، وتتميز بقدرتها على إنتاج وتقديم الاستجابات المناسبة للمستوى التعليمي الجيد. (العظامات، ٢٠٢٤، ١١٣)

المحور الثالث: دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية:

يعد الذكاء الاصطناعي من التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في الادارة لتحسين عمليات التخطيط واتخاذ القرارات الاستراتيجية. فالذكاء الاصطناعي يمكنه تحليل البيانات الكبيرة والتنبؤ بالأحداث المستقبلية، وهذا يساعد في تحسين عمليات اتخاذ القرارات وتحديد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة. (زويش، ٢٠٢٢، ٢٠٨) كما يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الاستراتيجيات

المبتكرة وتحسين الابتكار والتفكير الإبداعي، من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالأفكار السابقة وتحديد العوامل الرئيسة التي تساعد في نجاحها. (حسن، ٢٠٢٢، ١٠٦)

ولتحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي، يمكن اتباع الخطوات التالية:

١- تحديد الاحتياجات، وتقييم الوضع الحالي:

- تحليل الأداء الحالي للمعاهد الأزهرية لتحديد نقاط القوة، والضعف.
- دراسة مدى جاهزية البنية التحتية الرقمية ومدى الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي.

٢- التطوير التكنولوجي:

- **بناء بنية تحتية رقمية قوية:**

-توفير أجهزة حديثة، وشبكات إنترنت موثوقة لتطبيق نظم الذكاء الاصطناعي.

-استخدام نظم إدارة تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي؛ مثل نظم تتبع أداء الطلاب، وتحليل البيانات لتحسين عملية التعليم.

- **أتمتة العمليات الإدارية:** استخدام الذكاء الاصطناعي في المهام الروتينية مثل: الجدولة، وحفظ السجلات، والتواصل مع أولياء الأمور.

٣- تدريب الكوادر:

-تصميم برامج لتأهيل العاملين في المعاهد الأزهرية على استخدام الذكاء الاصطناعي.

-إشراك المعلمين في ورش عمل حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٤- التعليم، والتعلم المبتكر:

-استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى تعليمي تفاعلي، مثل: برامج تعليمية شخصية، والاختبارات التكيفية.

-دمج تقنيات مثل: الواقع المعزز، والواقع الافتراضي لتحسين تجربة التعلم.

٥- تحليل البيانات، واتخاذ القرارات:

-تطبيق أنظمة ذكاء اصطناعي لتحليل البيانات لتحديد المشكلات بشكل أسرع.

-استخدام أدوات التنبؤ لاتخاذ قرارات مستنيرة حول إدارة الموارد، والعمليات التعليمية.

٦- تعزيز الرقابة، والجودة:

-تطوير نظام مراقبة الجودة باستخدام الذكاء الاصطناعي لمتابعة الأداء بشكل مستمر.

-تقييم فعالية استراتيجيات التعليم، والتدريب بناءً على البيانات.

٧- الشراكات، والتعاون:

-التعاون مع شركات تقنية، ومؤسسات تعليمية لتوفير حلول ذكاء اصطناعي مبتكرة.

-تنظيم مؤتمرات، وندوات عن الذكاء الاصطناعي في التعليم.

٨- الالتزام بالإطار القانوني، والأخلاقي:

-وضع سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي تتماشى مع القيم الإسلامية، والأخلاقيات المهنية.

-ضمان حماية البيانات الشخصية لجميع الأطراف.

٩- قياس الأثر، والتطوير المستمر:

-وضع مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) لقياس الأثر الناتج عن إدخال الذكاء الاصطناعي.

-تطوير الاستراتيجيات بناءً على التغذية الراجعة والتحليلات.

وبتنفيذ هذه الخطوات، يمكن تعزيز جودة الإدارة في المعاهد الأزهرية وتحقيق قفزة نوعية في الأداء التعليمي، والإداري باستخدام الذكاء الاصطناعي.

مما سبق يتضح استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية خطوة نحو مستقبل تعليمي أفضل. بفضل القدرات التحليلية، والتنبؤية للذكاء

الاصطناعي، يمكن تحسين جودة التعليم، وكفاءة الإدارة؛ مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق نتائج تعليمية أفضل. مع ذلك، يجب التعامل بحذر مع هذه التقنيات لضمان استخدامها بشكل مسؤول، وأخلاقي.

ويستنتج من العرض السابق أن هناك تكاملاً بين الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية من خلال توفير المعلومات اللازمة لتطوير السياسات التعليمية، وتحديد الأولويات والتوجهات الاستراتيجية للمعاهد الأزهرية، وتحسين جودة التعليم ونواتج التعلم، إلى جانب تحقيق المساواة، وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع، وتوفير نفس الفرص لجميع المتعلمين للمشاركة في عملية التعليم بالمناقشات وإبداء الرأي دون مشكلات، وتوفير الوقت، لذلك يمكن للمتعلمين الوصول إلى المواد التعليمية والرسائل والإعلانات، وقراءتها عبر الشبكة في أي وقت وأي مكان بسهولة وسرعة، والتأثير على القوى العاملة باستعمال تجهيزات وبرمجيات أكثر تطوراً وتعقيداً من التجهيزات المستعملة سابقاً سيجعل المؤسسات بحاجة إلى عمالة أعلى خبرة وتأهيلاً، بما يتناسب مع تطور أجهزة الاتصال والبرمجيات.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

– **منهج البحث:** لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعتمد على وصف الظواهر ذات العلاقة بمتغير الدراسة وتحليلها، بهدف التعرف إلى متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية باستخدام الذكاء الاصطناعي ، وأدواته البحثية الملائمة الاستعانة بالبيانات الإحصائية، والمؤشرات الكمية والنوعية التي تظهر حجم المشكلة، والعلاقة بين متغيراتها، والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها البحوث، والدراسات السابقة، وفي إعداد الإطار النظري، وفي بناء أداته؛ حيث إنه يساعد في

استقراء ما ورد في الكتب، والبحوث، والدراسات عن طبيعة هذه الدراسة والمتصلة بدراسة متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع شيوخ المعاهد الأزهرية ، والبالغ عددهم (١١٦) شيخاً وشيخة، للعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥م

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٧٢) شيخاً وشيخة من معاهد منطقة دمياط الأزهرية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وفقاً لمجتمع الدراسة. ويبين الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٢	%٤٤.٤
	أنثى	٤٠	%٥٥.٦
الكلية التي تخرج فيها	علمية	١٨	%٢٥
	إنسانية	٥٤	%٧٥
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤٧	%٦٥.٣
	دراسات عليا	٢٥	%٣٤.٧
سنوات الخبرة الإدارية	أقل من ٥ سنوات	٧	%٩.٧
	من ٥-١٠ سنوات	٤١	%٥٦.٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	%٣٣.٣
المجموع		١٠٠	%١٠٠

- **أداة الدراسة:** بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، قام الباحث ببناء استبانة لجمع البيانات بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تم وضع فقرات مرتبطة بقياس درجة امتلاك شيوخ المعاهد الأزهرية لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في عملهم الإداري؛ وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من جزيئين على النحو الآتي:

- الجزء الأول: تضمن بيانات أولية عن عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الآتية (الجنس، الكلية التي تخرج فيها، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية).

-الجزء الثاني: فيشمل فقرات الاستبانة حسب أبعادها. وقد بلغ عددها (١٩) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: التخطيط التربوي (٣) فقرات، الاجتماعات (٣) فقرات، كفاءة النظم الإدارية (٤) فقرات، توفر البيئة التحتية والدعم والصيانة (٤) فقرات، دافعية المديرين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (٣) فقرات، أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي (٢) فقرة.

-**صدق أداة الدراسة** للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (٧) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله. وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً على الفقرات.

-**ثبات أداة الدراسة:** تم استخراج معامل الثبات للاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكان معامل الثبات للاستبانة ككل (٩٦)، كما تم حساب معامل الثبات لكل محور من المحاور الستة وتراوحت بين (٧٨-٩٠). والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول(٢) معامل ثبات الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ

م	المحاور	درجة الثبات
١	التخطيط التربوي	٨٦
٢	الإدارة التعليمية	٨٧
٣	كفاءة النظم الإدارية	٩٠
٤	توفر البنية التحتية والدعم والصيانة	٧٨
٥	دافعية شيوخ المعاهد الأزهرية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٨٥
٦	أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٨٩
	ثبات الاستبانة ككل	٩٦

-**المعالجات الإحصائية** بعد جمع البيانات، تم معالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. واختبار (ت)

لمجموعتين مستقلتين (Independent -t- test)، بالإضافة إلى اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ.

•نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي ، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل أسئلتها.

أولا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما الإطار المفاهيمي لجودة إدارة المعاهد الأزهرية؟ تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال الإطار النظري من خلال عرض الإطار المفاهيمي لجودة إدارة المعاهد الأزهرية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما المقصود بالذكاء الاصطناعي؟ تمت الإجابة عن السؤال الثاني من خلال الإطار النظري من خلال عرض الذكاء الاصطناعي: مفهومه ، وأهميته، وتطبيقاته في تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: ما متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي؟ وللتحقق من سؤال الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مجالات الدراسة. وفقاً للتقدير الآتي:

- (٣٠% فأقل) درجة قليلة جدا- (٣١% وحتى أقل من ٥٠%) درجة قليلة- (٥١% وحتى أقل من ٧٠%) درجة متوسطة- (٧١% وحتى أقل من ٩٠%) درجة مرتفعة- (٩١% فأكثر) درجة مرتفعة جدا.

جدول (٣)

المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات متطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية باستخدام الذكاء الاصطناعي

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
المجال الأول: التخطيط التربوي					
1	تشخيص الأوضاع التعليمية والتربوية الحالية للمعاهد الأزهرية.	3.20	1.00	64%	متوسطة
2	دراسة الواقع بكل أبعاده ومظاهره، والتحديات وفرص التطوير.	3.28	1.04	66%	متوسطة
3	تحليل البيئة الداخلية للمعاهد الأزهرية بكل مكوناتها وعناصرها.	2.96	1.11	59%	متوسطة
إجمالي المحور		3.10	0.95	62%	متوسطة
المجال الثاني: الإدارة التعليمية					
4	تحليل نتائج الاجتماعات الإدارية.	3.11	1.09	62%	متوسطة
5	توثيق ما دار في الاجتماع, ومن ثم تدوينه إلكترونياً وأخذ آراء المشاركين في الاجتماع في مضمونه.	3.32	1.12	66%	متوسطة
6	التزود نظرياً وعملياً بالجديد في مجال إدارة الاجتماعات.	3.20	1.13	64%	متوسطة
إجمالي المحور		3.11	0.86	62%	متوسطة
المجال الثالث: كفاءة النظم الإدارية					
7	وجود فني مختص في مجال تطور تكنولوجيا التعلم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المعهد.	3.62	1.24	78%	مرتفعة
8	توفير قطاعات المعاهد الأزهرية مختبرات وأجهزة حاسوب بأعداد كافية لمعاهدها.	3.43	1.23	69%	متوسطة
9	استخدام أدوات التقييم الإلكتروني لتقييم العاملين.	3.03	1.09	61%	متوسطة
10	توفير قطاعات المعاهد الأزهرية محتوى الكتب الإلكترونية عبر دليل الدراسة الذكي الذي يتضمن ملخصات الفصول والاختبارات المتعددة.	3.22	1.24	64%	متوسطة
إجمالي المحور		3.15	0.89	63%	متوسطة
المجال الرابع: توفر البنية التحتية والدعم والصيانة					
11	الاطلاع على القرارات الإدارية ، ونتائج الامتحانات، ورسوم التسجيل، والمناهج الدراسية.	3.10	1.24	62%	متوسطة
12	استخدام منصات التواصل الافتراضي والتطبيقات الخاصة بالمعهد لإرسال الرسائل والإعلانات، وتقديم التقارير والتحديثات.	2.99	1.25	60%	متوسطة
13	استخدام منصات التعلم الإلكتروني والموارد التعليمية الرقمية .	3.00	1.17	60%	متوسطة
14	تعزيز الشراكة مع القطاعات الإنتاجية والتوسع في برامج خدمة المجتمع.	3.20	1.13	64%	متوسطة
إجمالي المحور		3.42	0.83	68%	متوسطة
المجال الخامس: دافعية المديرين لاستخدام تطبيقات الذكاء					

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
الاصطناعي					
15	شعور شيوخ المعاهد الأزهرية بوجود حاجة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	2.76	1.17	55%	متوسطة
16	مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقسيم المهمات وتوزيع المسؤوليات.	2.76	1.16	54%	متوسطة
17	استغلال التطورات الحديثة في تقنية المعلومات والاتصالات في خدمة العملية التعليمية.	3.30	1.12	66%	متوسطة
إجمالي المحور		3.06	0.93	61%	متوسطة
المجال السادس: أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي					
18	توفر إرشادات لتوجيه الموارد والمهارات إلى النشاطات ذات الأولوية القصوى.	3.17	1.02	63%	متوسطة
19	تزويد إدارات المعاهد الأزهرية بمعلومات فورية.	3.20	1.06	64%	متوسطة
إجمالي المحور		2.95	0.91	59%	متوسطة
المتوسط الحسابي العام		3.01	0.52	60%	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (٣) السابق:

أن نسبة المعرفة بمتطلبات تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء الذكاء الاصطناعي (٦٠%) وهي نسبة متوسطة، والفقرة الاقل تقديراً هي " مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقسيم المهمات وتوزيع المسؤوليات " وبلغ ٥٤% وهي متوسطة، والفقرة الأعلى تقديرا " وجود فني مختص في مجال تطور تكنولوجيا التعلم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المعهد " بلغت ٧٨% وهي مرتفعة.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى ما يلي:

- أن شيوخ المعاهد الأزهرية في قطاع المعاهد الأزهرية يخضعون إلى الدورات التدريبية ذاتها باختلاف الجنس سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً وبالتالي يمتلكون نفس الدرجة من الكفاءة في الذكاء الاصطناعي. وقد يرجع السبب –أيضاً– إلى أن المديرين والمديرات لديهم تعلم ذاتي متوسط في التحولات العلمية والتكنولوجية الحالية بشكل عام والذكاء الاصطناعي بشكل خاص.

- أن شيوخ المعاهد الأزهرية على اختلاف الكلية التي تخرجوا فيها لم يدرسوا مقررات عن الذكاء الاصطناعي. وقد يرجع السبب–أيضاً– إلى أنهم لم يتلقوا دورات تدريبية عن الذكاء الاصطناعي من قبل قطاع المعاهد الأزهرية .
- أن امتلاك مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري لا يشكل تأثيراً وفق المؤهل العلمي، فالمهارات التكنولوجية غير مرتبطة بالمؤهل العلمي، فمن الممكن أن شيخ المعهد الأزهري الحاصل/ة على البكالوريوس أكثر كفاءة بالتكنولوجيا ممن يحمل شهادة أعلى، وهو ما يدل على استقلالية الشهادات والمؤهلات العلمية فيما يتعلق بممارسات نجاح تنفيذ ما خطط له. ويتفق هذا مع دراسة العوضي وأبو لطيفة (٢٠٢٠) التي ترى أن أصحاب المؤهل العلمي الأقل يكتسبون ميولهم واتجاهاتهم بالتتابع مع زملائهم من أجل الارتقاء بالتعليم.

وقد توصل الباحث إلى النتائج باستخدام المعالجات والأساليب الإحصائية المناسبة، وتمت مناقشتها، وتفسيرها، وقد أسفرت المعالجة الإحصائية عن النتائج، التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

التعرف على الوضع القائم بالمعاهد الأزهرية من حيث الإمكانيات المادية والبشرية والطريقة التي تعمل بها ونتائجها من خلال :

١– المراقبة المستمرة للأداء من مرحلة التمهيد حتى مرحلة التنفيذ.

٢– مقارنة الأداء بمعايير الجودة التي تم تحديدها في مرحلة التنفيذ.

٣– تقويم أداء العاملين ووضع رتب لأدائهم.

٤– إعادة توجيه العمل نحو المتطلبات الجديدة للمستفيد وتحديد الأخطاء والانحرافات عن الهدف الموضوع وتقديم الخبرات لتصحيح الأخطاء والتحسين المستمر.

إن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تأثيراً كبيراً على مشايخ المعاهد الأزهرية ؛ فهي تزيد من حماسهم، وتعمل على تحسين جودة إدارة المعاهد الأزهرية بمجالاتها الستة

(التخطيط التربوي– الإدارة التعليمية – كفاءة النظم الإدارية– توفر البنية التحتية والدعم والصيانة– دافعية شيوخ المعاهد الأزهرية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي– أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، وتثبيتها لديهم.

- **التوصيات**

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- رفع الوعي المعلوماتي بالذكاء الاصطناعي من خلال تنظيم لقاءات وورش عمل.
- تقديم قطاع المعاهد الأزهرية الحوافز التشجيعية للمعاهد التي توظّف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أعمالها الإدارية والتعليمية.
- ضرورة تطوير مهارات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لشيوخ المعاهد الأزهرية، والاستفادة من المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات.
- دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج والمقررات الدراسية، بحيث تتضمن تقنيات المعلومات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.
- أهمية إعداد برامج ودورات تدريبية لمشايخ المعاهد الأزهرية ولأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأسلوب يجعل الطلاب يرغبون ويقبلون عليها بلهفة وشغف، لجعل الدراسة ممتعة ومحببة إلى النفس.
- التأكيد على الاستفادة من برامج وأطروحات الرسائل الجامعية الخاصة بموضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته والعمل على تطبيقها بشكل جدي داخل المعاهد الأزهرية.
- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لاطلاع مديري المدارس ومديراتها على الجديد في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي.

- حث القائمين على العملية الإدارية بالمعاهد الأزهرية للإفادة من الإمكانات التكنولوجية الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم الإداري.
- لفت نظر صانعي القرارات الإدارية في المعاهد الأزهرية الى أهمية تطوير العمل الإداري في ضوء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- توجيه انظار الباحثين للاهتمام بالبحث في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الإدارية.

• المقترحات

يقدم البحث الحالى مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى، منها:

١- بحث تطوير أداء معلمي المعاهد الأزهرية في أساليب التعلم واستراتيجيات التدريس المختلفة لتناسب الذكاء الاصطناعي.

٢- بحث التشريعات والقوانين واللوائح الحاكمة لإدارة المعاهد الأزهرية وتطويرها بما يتفق مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٣- بحث إمكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات الرقمية في مراحل التعليم المختلفة.

٤- بحث إمكانية تصميم المشروعات البحثية وتنفيذها وإدارتها بالمعاهد الأزهرية في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٥- بحث استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لتيسير الوصول للمعلومات والمصادر الضرورية كجزء من مصادر التعلم الرقمي.

• مراجع البحث:

إبراهيم، حسام الدين محمد (٢٠٢٤): الروابط المهنية كمدخل لدعم استخدام وتوظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بالمدارس في سلطنة عمان: الجمعية الدولية للتكنولوجيا في

التعليم أنموذجا، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، ع١٥٠، ج٢، أبريل ٢٠٢٤م.

أبو زيد، أحمد الشورى (٢٠٢٢): الذكاء الاصطناعي وجودة العمل الإداري، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مج٢٣, ع٤

أكراصي، عمر (٢٠٢٢): إدارة الجودة في مؤسسات التربية والتكوين، المجلة التربوية، جامعة العلوم التطبيقية.، ع٧

البطي، أحمد مسعود (٢٠٢٢): أثر إدارة الجودة الشاملة على الإبداع الإداري، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، مج٥, ع١

بوبحة، سعاد (٢٠٢٢): الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي، مج٦, ع٤

جرار، تهاني محمد (٢٠٢٤): اعتقادات معلمي المرحلة الثانوية في جنين حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، ع١٥٠، ج٢، أبريل ٢٠٢٤م.

الحربي، فوزية عوض (٢٠٢٤): جودة الحياة الوظيفية في إدارة التعليم، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ع٣٥

حسن، ياسمين أحمد (٢٠٢٢): الذكاء الاصطناعي: الأسس ومجالات التطبيق في المكتبات وعلوم المعلومات، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، مصر، مج٢, ع٢

الخشت، محمد عثمان (٢٠٢٢): الذكاء الاصطناعي والدولة الحديثة، مجلة المال والتجارة، نادي التجارة، ع٦٤٢

رجب، آية قرني (٢٠٢٣): إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالمزايا التنافسية: دراسة ميدانية على المعاهد الخاصة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع٢

زويش، سليم (٢٠٢٢): الذكاء الاصطناعي: برامج وتطبيقات في العملية التعليمية، أعمال المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية: اللغة العربية وتكنولوجيا التحول الرقمي – المنجز والواقع والمأمول، كلية الآداب، جامعة الوصل.

الشابوري، مروة عبد المجيد (٢٠٢٢): معوقات تطوير الدور القيادي لمعلمي المرحلة الثانوية الأزهرية ومتطلبات مواجهتها، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ع١١٨, ج٣

شحاته، نشوى رفعت (٢٠٢٢): توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مج١٠, ع٢

طه، أحمد منصور (٢٠٢٤): الإدارة الاستراتيجية كمدخل لضمان الجودة بالمنظمات، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، المعهد العالي للدراسات النوعية، جامعة أسوان، مصر، مج٤, ع٢

عبد القادر، رمضان محمود (٢٠٢٣): تطبيقات إنترنت الأشياء وإمكانية الاستفادة منها في التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأزهري قبل الجامعي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج١١٤

العبدلي، عبد الله علي (٢٠٢٤): تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في قطاع الأوقاف، مجلة وقف، مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف، ع٩

عزام، زبيدة محمد (٢٠٢٤): اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم: دراسة سسيولوجية، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج٣٢, ع٢

العزام، نورة (٢٠٢١)، دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ع ٨٤

العظامات، سماره سعود (٢٠٢٤): الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة ريادة الاعمال الإسلامية، الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي، مج٩, ع٣

علال، سهام رحو (٢٠٢٤): إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي: تقييم الواقع والتحديات من وجهة نظر هيئة التدريس لبعض الجامعات الجزائرية، مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد، مج٧, ع٢

على الدين، رشا (٢٠٢٤): الذكاء الاصطناعي: تجارب عالمية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، عدد خاص المؤتمر الدولي السنوي الثالث والعشرون

عمرة، مروي (٢٠٢٢): الجودة التعليمية، مجلة سلوك، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مج٩, ع٢

العنزى، مريم عايد والعبيكان مريم عبد المحسن (٢٠٢٤): الذكاء الاصطناعي في التعليم: مراجعة منهجية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع٣٩

عوض، عادل أحمد (٢٠٢٣): الذكاء الاصطناعي والتفرد التكنولوجي، مجلة الفكر المعاصر – الإصدار الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع٣٢

العوضي، رأفت وأبو لطيفة، ديمة (٢٠٢٠). تأثير توظيف الذكاء الاصطناعي على تطوير العمل الإداري في ضوء مبادئ الحوكمة (دراسة ميدانية على الوزارات الفلسطينية في محافظات غزة)، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، .ICITB2020

عيسى، شيماء عمر محمد (٢٠٢٢): إدارة المعاهد الأزهرية في ضوء معايير ضمان الجودة الشاملة: المعوقات – سبل المواجهة، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، مج١٩, ع١

غراز، الطاهر (٢٠٢٢): دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسات المعاصرة، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المركز الجامعي سي الحواس بريكة، الجزائر، مج٥, ع١

فرج، إخلاص زكي (٢٠٢٣): إدارة الجودة الشاملة في الكلية التربوية المفتوحة، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الجامعة العراقية، ع٦٠, ج٣

القحطاني، حسين حسن (٢٠٢٢): أثر إدارة الجودة الشاملة على كفاءة الأداء: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين في إدارة التعليم، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع٢٤

قطينة، أنس طلال (٢٠٢٣): أثر إدارة الجودة الشاملة على استدامة الأداء، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان الأهلية.

الماني، عمر محمد (٢٠٢٣): واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء بني عبيد، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية – سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، مج٣٨, ع٢

متولي، محمد عطية (٢٠٢٤): الذكاء الاصطناعي: رؤية أخلاقية، الوعي الإسلامي، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، س٦١, ع٧١٣

محمد، حكمت عماد الدين (٢٠٢٢): دور الإدارة الإلكترونية لتطوير جودة الأداء في المعاهد الابتدائية الأزهرية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٤, ع٤

محمد، سمر عادل (٢٠٢٤): الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان، أعمال مؤتمر التحديات والآفاق القانونية والاقتصادية للذكاء الإصطناعي، كلية الحقوق، جامعة عين شمس.

محمود، مهيرة فيصل (٢٠٢٣): تأثير تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة على إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة العلوم التطبيقية.

مختار، صابة (٢٠٢٢): إدارة جودة المنظومة التعليمية والتكوينية، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، كلية العلوم الاجتماعية، مج٨, ع١

ملية، علال (٢٠٢٣): إدارة الجودة الشاملة في التعليم: قراءة استقصائية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، مج٨, ع١

موسى، عبد الله عبد الموجود (٢٠٢٢): تصميم جامعة افتراضية ذكية اصطناعية ثلاثية الأبعاد للأزهر الشريف وأثرها في تدريس ونشر علومه عالميا في ضوء متطلبات تدويل التعليم، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٩٦,

الهاشمي، عباس زاير (٢٠٢٣): معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الإدارة التربوية: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، العراق، مج٥, ملحق

يوسف، نهى عبد العزيز (٢٠٢٤): أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي: دراسة نقدية في فلسفة الأخلاق، مجلة الجمعية الفلسفية المصرية، الجمعية الفلسفية المصرية، مج٣٤, ع٣٤

How Artificial Intelligence Will Redefine Management (2016). Kolbjørnsrud, V. Amico, R. and Robert J. HARVARD BUSINESS SCHOOL PUBLISHING.

Ma, Y. & Siau, K. (2018). Artificial Intelligence Impact on Higher Education. Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference, Saint Louis, Missouri May 17-18, 2018.

Roll and Willie (2016) .What are the upcoming new opportunities that can be exploited in the field of employing artificial intelligence in education

(AIED)?. Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference, Saint Louis, Missouri May 17-

Zhao et al. (2019). The Impact of Using AI-Based Online Teaching Systems in China. Educational Journal, 33(9), March